

قصة يوسف عليه السلام 700 - د. بهاء سكران #قصص_القرءان

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فما زلنا مع - [00:00:27](#)

قصة يوسف عليه السلام هذه الخصلة العكرة. نتوقف مع ما فيها من عبر وعظات ونحاول ان نستخرج ما فيها من الفوائد الايمانية والتربوية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التيسير والساد - [00:00:47](#)

وصلنا عند قول الله سبحانه وتعالى على لسان اخوة يوسف اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب. يلتقطه بعض السيارة ان كنتم - [00:01:07](#)

فاعلين نحن الان امام ايتين فيهما عبر وعظات سواء من حيل الشيطان ومكره بالانسان ساؤمن النفس الامارة بالسوء وكيف يصل بها الحال امراض خطيرة تعرض للانسان فاما قوله تعالى اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا - [00:01:37](#)

طرح الالقاء او الرمي. فتخيل مدى الحقد والحسد والبغض الذي ملأ اخوة يوسف على اخيهم لابيهم فبدأوا يأترون عملوا مؤتمر مصغر ينفثون فيه هذه السموم يجدون متنفسا لهذا الغيظ المكظوم والحسد المكتوم - [00:02:07](#)

في هذه الدائرة المغلقة هم عشرة رجال اجتمعوا وائتمروا فيما بينهم ماذا يفعلون في هذا الامر نعمل ايه؟ قال قائل قالوا قالوا قائل منهم لا تقتلوا يوسف يبقى اغلبهم اتفقوا على رأي او ما له لرأي وواحد منهم هو الذي عرض هذا الرأي وعارضه على استحياء. ايه الرأي اللي طرح اولاً وكأنه من - [00:02:37](#)

زعيمهم او المهيج لهذه المشاعر السلبية؟ اقتلوا يوسف. ازهاق روح انتهاء حياة انسان. او اطرحوه ارض يعني القوه. ارموه في ارض بعيدة. لا يمكنه في هذه السن ان يصل بعد ذلك الى - [00:03:07](#)

والدة اما ان يهلك واما ان يضل طريقه ان يضل طريقه فلا يهتدي الى ابيه طيب سؤال بسأله لنفسه دايماً وبسأله لاخواني. الى اي مدى ممكن ان ينحدر الانسان منا في المعاصي - [00:03:27](#)

عشان بس ان احنا نحاول نستفيد من هذه الايات. يعني انت راجل متدين وراجل بتحب ربنا سبحانه وتعالى. راجل بتصلي. فبقى رجل او امرأة رأى اخت متدينة بتصلي بتحب ربنا لابسة الحجاب. لو واحد فينا قاعد يتفكر مع نفسه كده الى اي مدى اتخيل واسرح بخيالي كده - [00:03:47](#)

ممكن يصل بي الحال الى المعصية والعياذ بالله. يعني شكل المعاصي ممكن توصل لفين قبل ما تتعجب خد بالك بس من ايه من الجو الملابس للاحداس هؤلاء اخوة يوسف كانوا - [00:04:07](#)

في بيت النبوة والدهم يعقوب عليه السلام لم يروا في تربيتهم لا مكر ولا خداع متربيين في نبوة وهم انفسهم فيهم خير. وظهر هذا الخير في اخر القصة. لكن لما الانسان ممكن يترضى ويسقط - [00:04:27](#)

توحد المعصية ممكن يوصل لحد فين؟ كان يضربوا لها مسل زمان كده يقول لك اي جسم صلب لو رفعناه لفوق كده لو تركناه هيسقط فين في اسفل نقطة صح مش هيقف في النص. خد مسال. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. في واحد اسمه عبدالله القصيري - [00:04:47](#)

عبدالله القسيمي ده آآ هو من اسمه كده سعودي من القصيم. عبدالله القصيبي ده ولد الف وتسعمية وسبعة يعني في بدايات القرن اللي فات. مات الف وتسعمية ستة وتسعين يعني عاش تسعة وثمانين سنة. ده كان من اكثر الشخصيات - 00:05:07
المسيرة للجدل. ليه؟ لان عبدالله القسيمي انتقل من النقيض الى النقيض في فترة وجيزة. هو كان فلتة من الفلتات في الذكاء والحفظ والتأليف والذب عن السنة وعن المنهج السلفي وكان متوقد الزهن فعلا. لدرجة ان هو في العشرين من عمره صنف كتابا اسماه الصراع بين الاسلام والوثنية - 00:05:27

بيرد به على الروافض على الشيعة اسنا عشرية. ولما جه يدرس في الازهر صنف كتاب اسمه البروج النجدية. البروج النجدية في الرد على ضلالات الضلالات الدجوية في الرد على الشيخ الدجوي اللي كان شيخ ازهر في الوقت ده وكان بيرد على الوهابية - 00:05:57
ويبدعهم ويضلهم في حكاية الايه في حكاية منع التوسل بالمقبولين والاولياء وغير ذلك. واتفصل من يظهر بذك القصة دي ورد على الازهر في اكثر من مؤلف. المهم امام الحرم المكي لما تألف كتاب الاسراع بين الاسلام والوثنية كان يقول ايه - 00:06:17
بيقول الكتاب ده هو مهر الحور العين لعبدالله القصيري. كان وهو عنده عشرين سنة يحفظ الكتب الستة كان اية وفي اللغة وفي الحديث وفي القرآن وفي كل حاجة. خلاص؟ از فجأة - 00:06:37

وهو بيلقي محاضرة كده هو طبعاً مش فجأة ده اللي زهر ده كانت بداية التحول يعني لكن هو طبعاً اكيد الامر كان له خلفيات عمال يتكلم في مسألة القدر جه في نقطة معينة كده اللي هي بتستلزم التسليم. وما - 00:06:57
يشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. وان الله عز وجل لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون هذه ايات كلها. في وقف نقطة معينة كده فانقطع ولن يكمل محاضراته ثم اغلق على نفسه وصنف كتاباً سماه - 00:07:17

هذه هي الاغلال. والحد. والعياز بالله. ملحد. وعاش حياته كده هو مات هنا في مصر مصر هي مأوى طبعاً كل الناس الايه كل الناس الكويسين ماشي سيدنا يعني توفي هنا في مصر سنة ستة وتسعين. في مستشفى في المنيا. كان عباس العقاد شف عباس العقاد ده بقيمته الفلسفية - 00:07:37

والعقلية ديت كان يقول لتلاميذه اذا صنف اه عبدالله القسيمي كتاباً يقول لهم عليكم به فانكم لن تجدوا في العربية مثله. انتم اقعدوا بقى ادرس الشخصية ديت وان الى اي مدى ممكن الانسان يوصل به الحال - 00:08:07
في التردى والعياز بالله عز وجل. طيب قصة من واقع القرآن اللي هي قصة كمسل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - 00:08:27

وما ذكر في التفسير من انها تروي تتحدث عن قصة براصيصه العابد. عابد من عباد بني اسرائيل به الامر ان صار عابدا للشيطان. صح؟ انا بقول الكلام ده ليه؟ انا عايز اقول لك ان قبل ما بيتدي - 00:08:47

الحسد والغل والغز يأكل قلوب هؤلاء كناس عادية. وكانوا في بيت نبوة. وكان فيهم خير. لما ما افسحوا المجال لنفوسهم الامارة بالسوء واستغلها الشيطان الجرائم ما بتقفش عند حد. وصلهم - 00:09:07

في مرحلة انه ممكن يقتله. ابن اسحاق يقول كما ذكره ابن ابي حاتم في التفسير وغيره. فلقد فعلوا امرا عزموا او اضمروا امرا عظيماً. من عقوق الوالد وقطيعة الرحم. والتنكيل بالصغير - 00:09:27

حاجات مصايب كبيرة جدا يا ترى ايه اللي يوصل الانسان لكده؟ التهاون في المعاصي. والعمى عن عيب النفس والتزرع باني محق. رؤية الاستحقاق انا عندي حق في اللي بقوله. فمممكن فعلاً - 00:09:47

للغيظ والحسد بانسان يفضل ياكل قلبه لحد ما يوصل له انه يقتل واحد. والتاريخ الاسلامي ملئان للاسف بهذه الصور ان في وقت من الاوقات علماء يحسدوا انسانا عالماً قريناً لهم فيوشوا به عند الحكام بذريعة انه زنديق بزريعة انه - 00:10:07

مبدل الشراء يقتل لا حول ولا قوة الا بالله يعني الغيرة والحسد في العلم الشرعي اه في العلم الشرعي في العمل للدين اه في العمل للدين. فانتبه. عشان كده انا كل واحد فينا لازم يقف مع نفسه وقفة ويسأل نفسه سؤال. اذا عرضت - 00:10:27
ليه معصية وتزينت في ثوب قشيب وتهيات له المعصية كده ايا كانت. يصيب الخوف وينظر اليها متوجساً يقول لعل هذه مهلكتي.

ممکن انا لو لو وقعت في المعصية ديت اهلك - 00:10:47

يسبب الهلك. يبقى الانسان لما ينظر للمعصية لازم ينظر لها بهذا التوجس بهذه العين. لعلها مهلكتي يا عالم المعصية ديت توصلني لفين يعني ممكن اقتل اه واسوأ من القتل بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

ايه؟ هي كانت معصية في الاول صغيرة. معصية الايه؟ لأ. المعصية بدأت في ايه؟ انه قيم نفسه غلط ان انا متدين فما فيش خوف علي ان انا ارعى هذه الفتاة وحدها بس - 00:11:27

تقييم غلط من الاول عشان متدين يبقى مش هيدبروا لي الفتنة دي. دي بداية الغلط التهاون بدأ الكلام بدأ حتى وقع في الفاحشة. وبعدين قتل وبعدين وقع في الكفر والعياذ بالله - 00:11:47

ولو هو في اي مرحلة من المراحل ديت لحق نفسه لكن مسلسل الانهيار والعياذ بالله. عشان كده بيقول لك بص لاي معصية بتوجس. الله اعلم. لعلها مهلكتي. الله اعلم. السلف كلامهم ده مين؟ وكلامهم عبيد - 00:12:07

ومؤسر لما تقف معه تتأسر به. يقولوا ايه؟ الذنوب جراحات. ورب جرح قاعة في مقتل. ايه رأيكم في الكلمتين دولت؟ اربع كلمات خمس كلمات اهم. بس بيلخصوا لك قضية الطاعة والمعصية. الذنوب - 00:12:27

ورب جرح وقع في مقتل. يعني الزنب ده جرح زي ما يكون واحد بيضرب سكينه كده. هو اي واحد في خناقة وهينضربه بسكينه. السكينه دي مش وارد انها تيجي هنا في في الشغل ولا دكتور هنا فتخلص عليه وهو واقف صح؟ او تيجي في الايه؟ في في القلب

تخلص - 00:12:47

ليه هي اوروبا ويروح الايه؟ وقع في مقتل. الذنوب جراحة تحفز الكلمة دي كويس. الذنوب جراحات ورب جرح وقع في مقتل. عشان كده كان من اصول اهل الاسلام ومن الاحاديث الكبار التي - 00:13:07

اسست عليها هذه الملة وجمعها النووي وشرحها ابن رجب وغيره حديث ايه حديث ابن مسعود في الصحيحين حدسني الصادق مصدوق صلى الله عليه وسلم انه قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علاقة مسل ذلك - 00:13:27

ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يأتيه الملك فيؤمر باربع كلمات كتب رؤية ثم يأتي الملك فيبقي روحه. ثم يؤمر باربع كلمات يكتب ايه؟ رزقه واجله وعمله وشقينا وسعيد. فهو الذي نفسي بيده. ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها - 00:13:47

الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. انت لازم تنتبه ليه حطوا الحديث ده كده من اصول الاسلام هو ابن النووي لما جمع الاربعين حديث دول قال ايه؟ فانتقيت منها اربعين حديثا هي اصول لهذا الدين. ليه العلماء - 00:14:07

مع الحديث ده على انه اصول الدين اه كلام الزهري وكلام غيره من السلف يقولوا السعيد من سعد في بطن والشقي من شقي في بطن امه لئلا ييأس انسان ولان لا يأمن انسان. واحد - 00:14:27

شايف نفسه انا متدين هو واحد شايف نفسه انا متدينة. لأ هيحصل لي ايه يعني؟ اوعى يحصل لك ايه ده يحصل حاجات كتير. لازم لازم تبقى فيه سؤال بيشغلك دايم بما سبق الكتاب بما جرى القلم الخواتيم ميراث - 00:14:47

السوابق. طب السؤال ده هيستفاد منه ايه؟ هعيش دايم على جناح الوجل. اخاف من اي معصية قل هذه مهلكتي. وهو ده الدواء بتاع المعاصي. هو ده دواء المعاصي. يبقى اول فائدة بناخذها من هنا - 00:15:07

كيف اذا اهمل الانسان نفسه واسترسل في فعل المعاصي كيف يصل به الحال الى ان يقع في الموبقات وهو من بيت صالح وهو في وهو نبت صالح وهو في نشأة صالحة. فانتبه والله يا اخواني والله العظيم رأينا متدينين وقع - 00:15:27

او في موبقات. والله موبقات. والشر لا ينشر مفعلا على الناس. لكن والله كبائر مجمع على انها كبائر. ولا يمكنك في هذه الحالة الا ان تقول اللهم اعصمنا. اللهم استرنا. اللهم اجرنا - 00:15:47

بس لان لا ييأس انسان لانه ممكن عمل اهل النار ويسبق عليه كتاب فاتح ولان لا يأمن تنساه. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. يخلو لكم وجه ابيكم. سبحان الله! قصة ان الغاية تبرر الوسيلة مبدأ ابليس. مش اللي جابه ميكافيلي ولا حاجة - 00:16:07

انتم عارفين آ نيكولو ميكافيلي اللي هو كان في القرن الخمستاشر من نص القرن من نص القرن الخمستاشر كده الف وربعمية سبعة

وستين تقريبا لحد الف وتسعمية سبعة هو عمل كتاب الامير وكان مفكر وفيلسوف ايطالي مجرم يعني مش مبكر مش حاجة كويسة يعني ماشي؟ عمل كتاب - [00:16:37](#)

له حق في السياسات الجائرة اللي اي واحد طاغية هيستطيع ان هو يحكم شعبه بها. وده الكتاب آآ تقريبا الوحيد اللي بيقرأه زعماء الدول المستبدة تلاقيهم حافظينه واخذ بالك؟ ازاي يبطش بالمخالفين؟ ازاي ينكل باعدائه ازاي؟ ازاي؟ مجموعة من السياسات الجائرة كده. وفيه حكم علشان - [00:16:57](#)

امانة يعني برضو في حكم في هذا يعني في فوائد يعني. ولا يخلو يعني ايه الشر ممكن يبقى الشر مطلق يعني في بعض الايه؟ بعض الخير. المهم كان من الحاجات المشهورة عند آآ ميكافيلي انه يقول ايه؟ كل ما هو - [00:17:17](#)

فهو مفيد. او لغاية ما الوسيلة. الحاجة اللي انا محتاجها يشرع في سبيلها اي حاجة. الغاية تبرر الوسيلة. انا عايز ايه؟ عايز اوصل لحد الباب اللي هناك ده زي اللي بيحصل. على فكرة دي ده يقول لك دي منطق عجيب في التفكير الانساني. استغلوا الشيطان دية - [00:17:37](#)

زي ما تبقى في الحرم مسلا ربنا يرزقنا بقى زيارة بيته الحرام. ثلاثة في الحرم الحجر الاسود اهو. هو فيه واحد شاف الحجر الاسود قام مركز كده عمل احداثيات سيادتي ان انا عايز ارواح الحطة اللي هناك دي. هو ما لوش دخل بقى بيمشي في الطريق يهرس كل اللي في طريقه كده. يدوس على الناس وقعهم لحد ما يوصل للايه - [00:17:57](#)

هو تقول له انت بتعمل ايه يا عم؟ هو غالبا بيبقى افريقي مش فاهم انت بتقول له ايه اصلا. بس يعني بالحوار المتخيل يعني بتعمل ايه؟ عايز اقبل الحجر الاسود. ليه؟ اصل دي فضيلة - [00:18:17](#)

طب والجرائم اللي انت عملتها في الطريق بقى لحد ما توصل للفضيلة ديت؟ ولا اي حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد انسان دخل المسجد قال اجلس فقد اذيت اقعد - [00:18:27](#)

بتروح فين؟ واحد يجي متأخر في صلاة الجمعة ويبقى المسجد مليان لاخره وعمال بقى يتخطى الرقاب ويدوس على ده وفي ناس كبيرة وصلنا جلسة يقعد يفحص في فلان وفي علان هو عايز يقعد في هو عايز يطلع يقعد قدام او عايز يشوف الخطيب كأن رؤية الخطيب دي من اداب الجمعة - [00:18:37](#)

انا عايز اقول لك بس ايه يعني يعني شف المعاني لا ده دي حاجات بسيطة كلها بقى. مسألة الغاية توري الوسيلة. هم دلوقتي هيعملوا ايه؟ هيقتلوا اخوهم او يغيبوه في ارض ليه؟ الحيلة بقى الغاية بقى اللي عندهم يخلو لكم وجه يخلو يعني يفرغ وآآ - [00:18:57](#)

آآ يخلص لكم وجه ابيكم يعني ود ابيكم يقبل عليكم بوجهه خالصا غير مشغول ولا مشاركا فيه احد ما حدش بقى معكم في الموضوع ده. الغاية تبرر الوسيلة مبدأ شيطاني. يعمل به الشيطان الى انه يحدث - [00:19:17](#)

او ينمي الباعث لفعل الجرائم بزعم ان لي غاية مشروعة او مقصد نبيل طب تعالوا نشوف المقصد ده نفسه هل هم عندهم صدق في اللي قالوه؟ يعني هم فعلا حريصين على حب ابيهم. طب لو كانوا حريصين على محبة ابيهم؟ فعلا - [00:19:37](#)

يقتلوا حبه صغيره الذي يأنس به. ويفجعوه في ولده. ما هو ده حاجة في لا دي العلماء بيسموها حب العلة. او حب معلول. لأ هم مش بيحبوا يعقوب عليه السلام. او مش ده - [00:19:57](#)

اللي شاغلهم اوي اكيد بيحبوا حب الوالد الولد للوالد. لكن مش ده اللي شاغلهم. هم عندهم حب لذاتهم. عندهم انانية. عندهم رغبة انهم يعيشوا حالة الحب والتقدير والاستحواذ على ابيهما. بالزبط زي المرأة اللي بتتزوج دي مشكلة متكررة جدا في - [00:20:17](#)

حديث العهد بالزواج. بيبقى عندها نوع من الهوس في الاستحواذ على زوجها. اللي عايزاه يخرج برة ولا عايزاه يسافر ولا عايزاه يزور اهله ولا عايزاه ينزل الشغل كأنها جزء من الجهاز اللي جهزته في الشقة ايه الراجل - [00:20:37](#)

يفضل قاعد. ومع اي بادرة التحرك تثار المشكلات الكبار. وآآ الغضب وتقع بقى في ايه؟ تخيل بقى. تبتدي ممكن تزعله. بالعكس ممكن آآ تقع معه في الشجار. ممكن يقع منها تفاوض ممكن - [00:20:57](#)

بيته تمشي. طب كل ده ليه؟ اصل انا بحبه وعايز يقعد معي في البيت. اه. معقولة؟ طب امال حقيقة يعني حقيقة الوضع ده ايه؟ هي

عايزة تعيش الا هي بتحبه فعلا مش هتنكد عليه. هي لو بتحبه فعلا حبا حقيقيا آآ صادقا مش هتنكد عليه. هتشوف ايه اللي يرضيك -

00:21:17

الانسان يا اخواننا بيضحى من اجل من يحب. دي قاعدة برضو خدها كده. يعني بيحب انسان بيضحى من اجل هذا الانسان. شف سيدنا ابو بكر لما كان بيحب النبي عليه الصلاة والسلام حبا صادقا كان وهم في رحلة الهجرة يبجي قدامه شوية يبجي وراه شوية

ليه؟ هو خايف لا يصل اليه مكروه - 00:21:37

فاللي بيحب انسان بيضحى من اجل هذا الانسان. وهو ده الحب الحقيقي. مش الحب المعلول. مش الحب الكاذب. زي امرأة العزيز. مش امرأة العزيز دي ايه هم قالوا ايه؟ قد شغفها ايه؟ حبا. شغفها حبا يعني حب وصل للشغاف. وصل لجوة القلب. بس هي فعلا كانت

بتحبه؟ ولا كان حب معلول؟ حب لشهوة لتحصيل شهوة - 00:21:57

معينة بدليل ان هو لما تعارض الامر ده عملت ايه سجنته. طب هو انسان ممكن يسجن انسان بيحبه؟ ودي نقطة مهمة جدا ان كثير من الناس مقيم حياته غلط ومقيم وضعه غلط. هو او المرأة الانسان اللي احنا ردها بتاع المرأة ده هي فعلا مش بتحب زوجها قوي

ولا حاجة. هي عندها - 00:22:17

افه او مرض الاستحواز تملك. فشعورها بان اصحابه هيقعدوا معه. او والدته هتقعد معه او هيقعد معه في الشغل او هيجر لبعض

شأنه يستجيم ويعمل اي حاجة. دي في حد ذاتها بتعمل لها ايه؟ بتعمل لها غير قاتلة - 00:22:37

من اغرب ما سمعته في هذا الباب ان كان في امرأة تغار من طلب زوجها للعلم. لما يقعد يذاكر يقعد يجبي في مكتبة او في مكتب

يزاكر كانت تغار غير شديدة جدا. فبقى يعمل ايه بقى يشغلها بالعلم هي كمان. فبدل ما - 00:22:57

قلت له تعالي زكي. ولا يقف الامر عند هذا الحد. اتعطلوا. فيعمل ايه؟ يقوم ياخذ مكان في الخارج عشان القطر يعرف يذاكر حاجة صعبة جدا يا اخواننا والله نرجع تاني لكلامنا هل حب اخوة يوسف لابيهم هل حرصهم هنا على حب ابيهم فعلا ولا حرصهم على حب

زواتهم - 00:23:17

وانانيتهم الشخصية وان يعيشوا حالة من الاستحواز التمحض العلاقة بينه وبين ابيهم هو ده الحل. هو ده المرض. اما بقى كذب

الادعاء ان احنا بنحب ابانا وان احنا عايز لا لا لا. يا اخي - 00:23:37

ثم ننزر في امر تاني كيف يغري الشيطان الانسان؟ انه يزين له فعل المعصية بعكس ما يريد يعني هم دلوقتي عايزين ايه؟ ياخدوا لهم وجه ابيهم. طب الحل؟ اقتلوا يوسف. طب انت لما تقتل ابنه هيجبك؟ اه. مين اللي قال كده؟ الشيطان اللي قال لي كده. خلاص اسمع

- 00:23:57

امشي اطمئنك. هي كده. واحد عنده ضائقة مالية. يعمل ايه يقترض بالربا ليه؟ عشان ربنا يفرج عني الضائقة اللي انا فيها دي. يعني

انت لما تقترض بالربا فاذنوا بحر من الله ورسوله. ربنا يفرج عنك - 00:24:17

الطاقة اللي انت فيها العقل بس كده. واحد وقع في زلم وقع عليه زلم مزلوم. يعمل ايه؟ يبالي في الفحش والبذاءة ورمي الناس بالباطل وبزلم غيره. ليه؟ اصل انا مزلوم عشان ربنا يرفع عني الظلم اللي انا فيه. وهل يرفع عنك الظلم مسل هذا؟ ركز بقى كده. شف

الشيطان - 00:24:37

بتشتغل مع الانسان ازاى؟ يقول لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. تكونوا من بعده قوما صالحين بان تتوبوا الى الله فيقبل توبتكم تكونوا صالحين في حياتكم فتخلو حياتكم من المنغصات. يبقى صلاح حياتكم الدنيوية بان تخلو من المنغصات.

وصلاحكم عند الله عز وجل - 00:24:57

ان تتوبوا فيقبل الله توبتكم. في مقولة بنسمعها كثير كلية اسمها الشيطان شاطر صح؟ هي المقولة دي مش على اطلاقها هي مقولة عامية بس هي مش على بس لها وجه. ربنا قال على الشيطان ايه؟ ان كيد الشيطان كان ضعيفا. بس ايه معنى كلمة الشيطان شاطر؟

لا العلماء صاغوها - 00:25:17

مرة تانية قالوا الشيطان فقيه في الشر. الشيطان ايه؟ فقيه في الشر. ففي مرة في مجلس تلاقية مع بعض الشباب فبقول لهم ان

الشیطان بلبس لكل واحد الثوب الذي يلائمه. يعني لو عايز يفتن واحد واعظ غير اما - [00:25:37](#)

زفت واحد تاني تاجر غير ابو عز يفتن واحد تالت كل واحد له ايه ؟ الطريقة اللي يدخل بها عليه. فلقبت شاب كده يحدق الي كده
باخوه تبصلي جامد قوي كده قلت له مالك قال لي اصله جايب لي طقم كل يوم يلبس لي حاجة شكل - [00:25:57](#)

فعلا هو الشيطان فقيه في الشر. الشيطان فقيه في الشر. عشان كده لو انت تقرأ القرآن بتمعن هتلاقي ان الشيطان دي ربنا نص عليها
في القرآن. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل في ذكر قصة ابليس في سورة الحجر - [00:26:17](#)

قال ربي قال فيما اغويتني؟ لاقعدن لهم. قال ربي فيما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين.
يبقى الشيطان هنا قطع على نفسه ايه؟ هو قال هو اللي يقول على نفسه هاعمل ايه - [00:26:37](#)

لازينن لهم في الارحام. وظيفته بيعمل ايه؟ يزين. عارف يعني يزين؟ يعني يزخرف الباطل ويخليك تراه في غير المقبور عليه. غير
صورته الحقيقية اكثر اسف. يبقى ترى الباطل في صورة مزينة مزخرفة غير صورته. تعال شف اللي بيقع في شرب - [00:26:57](#)

سيجارة مسلا او بيشرب مخدرات او حاجة. هو عمر الشيطان يقول له رح اشرب مخدرات عشان تدمر عقلك. تدمر الخلايا العصبية
بتاعة مخك وعشان خاطر تدمر اعصابك وتعرض قلبك لنوبات مش عارف كزا وتعرض جسدك للانهيار وتعرض نفسك للتلف مستحيل

- [00:27:17](#)

ما يبقاش شيطان ولا ولا ينفع يبقى ابليس ولا لي في الابلسة خالص. امال يقول له ايه؟ يقول له وانت ما تعرفش ان في حقيقة علمية
بتقول ان الواحد لما بيشرب المخدرات - [00:27:37](#)

الحشيش او المخدرات ديت بيشعر بنوع من المرح الزائد والفرحة الزائدة حقيقة علمية على فكرة ومعقولة قلت له ما تجرب انت
راجل مهموم ومغموم وحالتك حالة اهيت ما تغضب. يقوم يجرب فعلا يشعر بالاياه؟ بالمرح. وهو فيه فعلا - [00:27:47](#)

في الاول وبعد كده تدمر تمام يعني. هيشعر بالاول في ايه؟ بيسموها الايفوريا. واخذ بال اللي هو مزاجه عالي قوي كده. ده في
هيحصل لكن بعد كده يحصل له ايه؟ هيتدمر. هيتدمر فعلا. فالشيطان ما يجيش يكلمه ويقول له هادمر. انما يقول له ايه؟ هبسطك.

الانسان - [00:28:07](#)

آآ البنات اللي بتقع في الفاحشة والعياذ بالله. وعمر الشيطان يقول لها انت هتقعي في الفاحشة. وتبقى عار يمر عليك وعلى عيلتك
وتبقي ادمرتي وحياتك انتهت؟ مستحيل. امال يقول لها ايه؟ يقول لها ده الحب ده اجمل شيء في الدنيا. مشاعر النبيلة - [00:28:27](#)

والمشاعر الجميلة وانت وانت عارفة نفسك كويس. انت مستحيل تعملي حاجة غلط. امال ايه؟ لا ده هو بس شات على الفيسبوك او
ده هو مكالمه او ده خروج او فسح او او وبيتدي الشيطان يهون على الانسان. لحد تحصل مصيبة. ما هو الشيطان يا جماعة ما

بيجيش لواحد كده في الاول يقول له انا هاضلك - [00:28:47](#)

ده هو بيزين هو اللي قال كده. قال ايه؟ قال ربي فيما اغويتني لازينن لهم في الارض. لما ييجي الانسان بالازان الفجر بيأزن وهو نايم
والشيطان يقول له ايه؟ كمل نوم عشان تبقى من الغافلين عشان تصبح في الصباح وقد بال الشيطان في اذنك - [00:29:07](#)

ويقولوا المعاني ديت يقولوا خليك نايم وممكن تنام ما تقومش غزوة موت وتبقى مت تارك الصلاة عمره ما اقول له كده. انما قل له
ايه؟ ده هم خمس دقائق بس طفي المنبه خمس دقائق. وقم صلي تاني. وانا بقول لك طب ما هم الخمس دقائق يعملوا معك ايه؟

يعني انا عايز بمنتهى الصراحة كده يعني اللي ما شبعش نوم ده - [00:29:27](#)

خمس دقائق دول يشبعوه يعني هو ده تزيين من الشيطان. قصة الشخص بيبقى متزوج وربنا من عليه الزوجة وحياة واسرة وتمام
ودايما يتطلع للايه؟ للحرام. طيب نتطلع للنساء في الخارج. اصل المرأة دي فيها كزا وكزا. طب ما هو اللي انت شايفه ده زي -

- [00:29:47](#)

الهوس اللي بيحصل عارضات الازياء والممسلات والمغنيات والحاجات ديت. انت شايف صورة متحركة عشان تلتقط الصورة دي في
التليفزيون بناخد لها اعداد ساعات وساعات. انت لو عشان تستحوز على الصورة اللي قدامك دي تعمل ايه؟ هتتزوجها ولا هتعمل ايه؟

ما - [00:30:07](#)

ومش عارف هيعمل ايه؟ ما هو ما قداموش حاجة تاني مش كده؟ طب انت لما تتزوجها؟ هي تفضل طول النهار كده؟ تفضل طول الليل كده؟ ما هي هتبقى انسانة طبيعية زي زوجتك اللي معك برضو ايه اللي يحصل؟ هتنفر منها - [00:30:27](#)

وهتدور على ايه؟ على حاجة جديدة. وبعدين ادور على حاجة يبقى انت عمال تدور على الوهم. انت عايش الوهم. الوهم ده انت جبته من تزيين الشيطان اللي بيزينه. واحد مرة كان عنده ضائقة عنده هو خد فلوس يشغل الاموال. يعني شغل فلوس للناس وكده. ماشي مضاربة مشروعة - [00:30:37](#)

نتيجة اهمال منه نتيجة سوء ادارة الدنيا بازت منه بدأ يخسر. الحل ايه؟ انه يقف. والناس تشيل معك في الخسارة ولو انت مفرط هتضمن فلوس الناس. ما وقفش. قام قايل لك ايه؟ هات فلوس وهات فلوس وهات فلوس. ليه؟ هسغلها لكم. وبقي يديها ارباح لمين - [00:30:57](#)

للناس يبقى الناس بتاخذ ارباح على الوهم. طب انت بتعمل كده ليه؟ الشيطان مزين له انه كده لحد ما يقف على رجله. وبعدين يقف على رجله هيعوض كل الخسائر ده اذا كان انت في عز ما كان معك فلوس خسرت. لما تبقى بقى شغال بالطريقة ديت هتكسبه. عقل بس يقول ايه يعني ساعتها؟ انسان كان - [00:31:17](#)

في موضع السلطة كان حاكم وكانوا وزراء وكانوا محافزين وكان وكان. وفجأة الدنيا اتقلبت. فخلاص الحل ايه؟ الحل ان احنا نقف ونصادم. ليه؟ عشان نوصل للبلد نصلحها مرة ثانية. بعد ما تنهار. طب انت هتصلحها بعد ما انهارت ازاى - [00:31:37](#)

انا قادر على اصلاحها بعد ما تنهار. طب انت ما صلحتهاش في الاول ليه؟ ليس لدي اعوام. طب بعد ما تنهار هيبقى لديك اعوان؟ لا التزيين التزيين التزيين حط كلمة التزيين دي وفر عليها حاجات كتير جدا. وعشان كده انتبه. قال ربي فيما اغويتني - [00:31:57](#)

ان لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. مسألة النسيان عشان كده ربنا سبحانه وتعالى حذر واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. قال وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال وقد عهدنا الى ادم الى ادم - [00:32:17](#)

اما من قبل فنسي ولم نجد له عزما. النسي اللي هو نسيان الغفلة. مش النسيان المجرد نسيان الايه؟ الغفلة. النسيان اللي هو الانسان يتخلى فيه عن حذره ويغفل عن اسلحته ويغفل عن ذكر الله عز وجل ويغفل عن عداوة الشيطان فيتسلل الشيطان من هذا الامر - [00:32:37](#)

فانتبه لسيدنا التسويف والتسويل ان الشيطان املى لهم ايه وسول لهم زي ما انتم شايفين سول لهم واياه؟ واملى لهم. سول له سوف. طول نفسك هيحصل وھيھصل وھيھصل. طول الادم - [00:32:57](#)

لاستدراج ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم. يبقى استدراج استدراج خد بالك بقى من وسائل الشيطان وحباله. من الوسائل اللي هنا معنا ايه بقى؟ قال لهم ايه؟ وتكونوا من بعده قوما - [00:33:17](#)

صالحين. ببقى تقتله وقبل وبعد ما تقتله ان شاء الله هتبقى من الصالحين. انك هتتوب وربنا هيقبل توبتك. بيتكلم المعادلة كلها مش في ايده ليه المعادلة كلها مش بايدته؟ اولاً قبول التوبة من الله عز وجل لا تملكها انت. ولا قدرة لك للاطلاع عليها. نمرة واحد - [00:33:37](#)

نمرة اتنين واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. انت ممكن تبقى ناوي تتوب وتعاقب ان يضرب على قلبك بان يكون قاسيا فلا من التوبة. ثلاثة ممكن ان يعاجلك الموت وتنتهي حياتك قبل ان تتوب. وشف بقى واقعيا اللي حصل في - [00:33:57](#)

الصورة ديت هل هم لما عملوا هذه الجريمة في حق يوسف عليه السلام؟ هل تابوا؟ ولا التوبة تأخرت على بعض اقوال اهل التوبة اربعين سنة. والمفروض على حد كلامهم وعلى حد التخطيط البليسي اللي موجود بمجرد ما يخلو لهم اجر ابيهم يغيبوا يوسف - [00:34:17](#)

يحصل ايه؟ يتوبوا وتكونوا من بعده قوما صالحين. ده الاتفاق. اعمل بس المعصية دهى وان شاء الله تصلي الفجر الاول هتصلي صل ركعتين بالليل وانت عارف بقى ان سلس الليل للاخر. الشيطان يجيب لك احاديث الرجاء كلها. واحاديث سعة رحمة الله عز وجل -

00:34:37

يزكرك باللي انت ناسيه خلي بالك. انتم عارفين الشيطان يعظه. هو في الحالة دي كده. عشان خاطر يجراً قلبك على فعل المعصية. عشان خاطر قوي قلبك على فعل المعصية دي. يدك مخدر مسكن عشان خاطر ضميرك اللي بيأنبك. عشان خاطر الواعظ اللي -

00:34:57

بتاع اللمة من الملك واعز الله في قلب كل مؤمن اللي بيلج عليك عشان تترك المعصية يسكت. بيدي مخدر لهذا الضمير. ايه مخدر ان انا هتوب وهكون من الصالحين. وهل ده حصل؟ للأسف ما حصلش. وكثير مننا بيقع في نفس الجريمة ديت - 00:35:17
ويطول به العمر. سؤال للاخ المدخن. يا اخي انا تحاورت كتير جدا مع مدخنين اللي بيدخن ده يقول لك انا بقالي خمسة وتلاتين سنة بشرب قالي اربعين سنة كل واحد بقى وخلي بالك يقولك نفسي ابطلها طب - 00:35:37
ما بنبطلهاش ليه؟ ان شاء الله بعد العلبة دي ما تخلص ايه؟ هابطل. طب مع رمضان. طب لما اطلع احج. طب لما اجي من الحج

واشوف ناس محرمين - 00:35:57

اللي لابس ملابس الاحرام وفي عرفة بيدخن. سبحان الله فعلا يعني تقدر تتخيل شرف الزمان وشرف المكان وشرف الحال الهيئة اللي انت فيها ودخن. محرم يعني لابس ملابس الاحرام بيدخن مش والعياذ بالله. شف انت بقى المعاني دي. ليه بقى؟ التسوييف -

00:36:07

يقول لك عليه ده ان خلاص الشيطان هتوب ان شاء الله ما تشغلش بالك هتوب هتوب. يستيقظ امتى بقى الانسان؟ وهو في معسكر الاموات بعد ما يخلص مالدنيا خالص يفوق على الحساب بقى. ربنا يتوب علينا ويصلح احوالنا. يبقى اقتتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه - 00:36:27

بكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقط وبعض السيارة ان كنتم فاعلين.

قال قائل منهم على استحياء هاله ما سمع وفي الشر خيار - 00:36:47

الشر اھون من بعض. لا تقتلوا يوسف. والقوه في غيابة الجب. الغيابة العرب تقول لكل شيء غيب عنك شيئاً غيباً. الشيخ ببسموا القبر

ايه؟ غيباً. والجب هو البئر الذي لم يبنى. اللي هو عبارة - 00:37:07

عن حفرة لسه لم تبني جوانبه بالايه؟ بالحجارة. لم يطوى بالحجارة. يبقى قال لهم انا عندي اقتراح تاني لا تقتلوا يوسف انتم عايزين

المقصود بتاعكم انه يقتل لكم وجه ابيكم ممكن يخلو لكم وجه ابيكم باقل ضرراً من ذلك. ايه الضرر الاقل - 00:37:27

لذلك ان تطرحوا يوسف في غيابة الجب. نعد الى جب في الصحراء. بعيد فيه. في بئر. فيه غيابة البئر يعني لا يراه الظاهر. طب آ

يلتقطه بعض السيارة السيارة جمع سيارة - 00:37:47

وهم الجماعة المسافرة الذين يجدون في سيرهم حتى يدركوا مقصدهم الناس اللي ماشيين مسافرين هيبعتوا حد يستقي ماء

فيلاقوه فياخذه. وخلص يتوه معهم بقى وننسى قصة يوسف وخلص. مع ان ده حل - 00:38:07

اقل ضرر لسه فظيع جدا. الحل ده معناها ان هذا الاخ الغلام هيبقى في طول حياته عبد يباع ويشترى. لكن اهو في الشر ايه؟ في

الشر خيار. لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب - 00:38:27

يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين. اي ان كنتم فاعلين ذلك فافعلوه. ثم عمدوا بعد ذلك الى حيلة اخرى. حيلة ليتوصلوا بها الى

هذا الرأي الاخير. حيلة محرمة سورة يوسف فيها باب من ابواب الحيل. الحيل اقسام. فيه حيل باء مباحة وفيه حيل محرمة. هم

عمدوا الى الحيلة الايه؟ المحرمة - 00:38:47

عشان يوصلوا للهدف اللي قررروه ده هيقعوا في مجموعة من المصائب. ايه هي؟ اللي هي صفات المنافقين يحدثه فيكذب. ويعد

فيخلفه. ويؤتمن فيخونه. وآآه يعاهدوا فيغدروا. شف يا سيدي بقى. قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له - 00:39:17

ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. قالوا يا ابانا ببستعطفوه بهذا النداء نحن ابناؤك وانت ابونا فلما القلق؟ ما لك لا لا تأمنا

على يوسف لماذا لا تسق بنا وتحملنا امانة حفظه - 00:39:47

ويذكروه ليه انت شاكك فينا كده ؟ ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون. كذب. وهل هم له ناصحون والله انهم له لمبغضون وعليه لحاقدون حاسدون ولكيده مدبرون. هم كده - [00:40:17](#)

وان له لناصحون. كلمة ناصح من اجمع الكلمات في اللغة لحياسة الخير الممسوح له. يقول انا راح فلان يعني بستوفي غاية الخير في نصح فلان ده. يعني بتبزل جهدك في ان تستوفي الخير - [00:40:37](#)

هذا الشخص فهل هم كذلك ولا هم كدابين؟ كذبة. وان له لناصحون. ارسله معنا غدا الغد هو اليوم الذي اليومك يرتع ويلعب. الركع اللي هو التوسع في الاكل والمشرب والتلذذ قد رتعت الدابة يعني اكلت حتى شبعته. واستعير هذا المعنى للانسان. يعني يطلع يوم فسحة كده - [00:40:57](#)

يلعب واللعب نوعين في في القرآن في لعب مباح لا يذم فاعله وهو استجمام النفس خروجها عن حيز الصرامة والجدية الى بعض المألوفات في غير محرم. وفعل بعض المباحات مما - [00:41:27](#)

يسلم الانسان عن نفسه. ويطلق ايضا اللعب ويراد بهو الباطل اللي هو مضاد للحق الاستقامة. هنا المعنى الاول معنى اللي هو ايه؟ اجمام النفس واخراجها عن حد الكل والملل - [00:41:47](#)

ارسله معنا غدا يرتع والآن هنخرج في الصحراء. يلعب ويجري ويتسابق يجوع فيأكل ويلعب. يوم كده نرفه فيه عن نفسنا. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون واكدوا احنا هنعفز يوسف ولن نضيعه. نقف بقى مع قول يعقوب عليه السلام في رده عليهم -

[00:42:07](#)

وما الذي اجابهم به؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:42:37](#)